



جامعة المستقبل
AL MUSTAQBAL UNIVERSITY

جامعة المستقبل / كلية التقنيات الصحية والطبية
قسم تقنيات الاشعة (2023-2024)
المحاضرة الأولى / الادب

اعداد /

م.م محمد سلام نوري

م.م غفران عباس حمزة

الادب

قيل ان معنى الادب قديما الدعوة الى الولايم , فاصل كلمة الادب من مأدبة و كان العرب في الجاهلية يطلقون على دعوة الناس لتناول الطعام ب (المأدبة) ثم تطور مفهوم الادب على مر العصور و اتخذ العديد من المعاني حتى يكون بهذا المعنى و الصياغة التي هو عليها الان

و لكلمة (الأدب) معنيين: **المعنى العام**، وهو كل ما أنتجه العقل في مجال المعرفة حتى الطبيعة والنحو، سواء أثار شعورك وأحدث في نفسك لذة فنية، أو لم يثر ولم يحدث.

أما **المعنى الخاص**؛ فهو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يثير شعور القارئ أو السامع ويحدث في نفسه لذة فنية كاللذة التي يحسها عند سماع الأنشودة أو توقيع الموسيقى أو رؤية الجمال.

عناصر الادب

١. العاطفة أو التجربة الشعرية:

وهي الحالة التي تنتبع فيها نفس الأديب بموضوع أو مشاهدة وتؤثر فيها تأثيرا قويا يدفعه إلى التعبير عما يحس به، مثل التعرض لتجربة حب قاسية، أو الهجرة من الوطن اضطرار أو خوض معركة صعبة ضد عدو ، وتلك التجارب كثيرة ومتنوعة، وذلك بحسب طبيعة ونوعية الحياة التي يعيشها الشاعر.

٢. الحقيقة أو الفكرة:

وهي سند العاطفة وعمادها، فهي لا تحيا دون الاعتماد على حقيقة من الحقائق، ولا توجد تجربة فنية حقيقية إلا من خلال الفكرة التي تحملها إلى المتلقي.

٣. الخيال:

هو الأداة اللازمة لإثارة العاطفة، ويمتاز الأدب بقدرته على عرض الأشياء بأشكالها وألوانها كالرسم والتصوير ليثير العاطفة ويلهبه.

٤. العبارة أو الأسلوب:

وهي الأداة التي تنتقل ما في نفس الأديب إلى المتلقي ليشعر بما شعر، ويحس بما أحس، فالعبارة عنصر هام من عناصر الأدب.

أنواع الأدب:

ينقسم الأدب و دراسته الأدبية إلى فرعين وهما:

أولاً: الأدب الإنشائي:

هو ما يعبر به الأديب من شعر أو نثر عما يحس به من الخوارج والعواطف والخواطر والأحاسيس نحو الطبيعة , سواء أكانت هذه الطبيعة داخلية يحسها الأديب في نفسه وفي قلبه , أم كانت خارجية يراها في الجبال والبحار والنجوم والرياض وكافة الأحداث وينقسم الادب الانشائي الى :

١. الشعر:

وهو الكلام الموزون المقفى الذي يعبر عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والانفعالات، ويعتمد على الخيال والعاطفة أكثر من العقل والمنطق، فإذا تحكمت فيه العاطفة والأحاسيس كان شعراً كقصيدة المدح أو الرثاء أو الفخر أو العتاب، وإذا تحكم فيه العقل كان نظماً؛ كألفية ابن مالك في النحو

وتتعدد اغراض الشعر واتجاهاته بين التقليد والتجديد؛ فنجد من اغراضه : المدح – الهجاء- الرثاء- الوصف- الغزل- الفخر- الحماسة.... كما نجد من اتجاهاته: الشعر الغنائي والملحمي والتمثيلي والكلاسيكي والرومانسي والواقعي والرمزي..... إلخ.

٢. النثر:

وهو الكلام المنثور لا المنظوم، يعتمد على الفكر والمنطق لا الخيال والعاطفة، يتحكم فيه العقل والفكر أكثر من المشاعر والخواالج والأحاسيس؛ ومنه : القصة والرواية والمسرحية والخطبة والرسالة والخاطرة والمقال.

ثانيا: الأدب الوصفي:

وهو ذلك النوع من الوصف اللغوي الهادف الذي يتناول القصيدة أو الرسالة أو القصة مثلاً

بالوصف والنقد والتحليل ، فيثني عليها ويطريها إن رضي عنها، وينقدها ويعيبها إن سخط عليها، فهذا النقد لا يصور الطبيعة تصويراً مباشراً ، ولا يصور تأثر صاحبه بها، و إنما يصف الكلام الذي قيل في تصوير الطبيعة؛ فموضوعه هو الكلام الذي قيل عن الطبيعة لا الطبيعة نفسها، وهو ما يطلق عليه النقد بين الباحثين.

وينقسم هذا النوع من الأدب إلى قسمين رئيسين؛ أولهما النقد الذي يبين ما يمتاز به الأدب الإنشائي من المحاسن والعيوب، آخرهما: تاريخ الأدب الذي يهتم ببيان أحوال الأدب وأطواره عبر الزمن.

الادب و فنونه

للأدب فنونه التي يتميز بها عن سائر النشاط الإنساني، وتلك الفنون هي وليدة الاحتياج البشري في شتى ميادين الحياة، إذ هي نابعة من خلال المواقف والعلاقات الإنسانية.

أولاً: فنون الشعر:

يعرف الشعر بأنه شكل من أشكال التعبير الأدبي الذي ظهر منذ القدم، ويتسم بأنه كلام موزون مقفى، ويستخدم الصور الشعرية والفنية، ويلجأ إلى الرمزية، ويكتبه

الشاعر ليعبر عن أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومشكلاته، وما يريده، والقضايا الإنسانية التي تروق له. وللشعر أنواعه، وتكون بحسب موضوعاته؛ فتنوع كل قصيدة عن غيرها من حيث موضوعاتها، ومن أهم الموضوعات

التي تتناولها القصائد ما يلي:

١. **الشعر المسرحي:** وهو شعر موضوعي، ويتميز بالوحدة العضوية، وفيه ترتب الأحداث ترتيباً زمنياً أو سببياً.

٢. **الشعر الملحمي:** وهو شعر أسطوري ازدهر في عصر الشعوب الفطرية، وهم الذين يتميز فكرهم بالخلط بين الواقع، والخيال، والحكاية، والتاريخ.

٣. **الشعر الغنائي:** وهو شعر ذاتي يعد من أقدم ألوان الشعر، ويطلق عليه "الشعر الوجداني"، ويتسم بارتباطه بالموسيقى والغناء، وبالتعبير عن العواطف البحتة، والحب، والحزن، والفرح، والبغض، وغيرها من المشاعر الإنسانية.

٤. **الشعر القصصي:** ويتسم هذا النوع من الشعر بأنه يقدم قصة على شكل شعر، وتتوفر فيه كامل عناصر القصة الأساسية المتمثلة في السرد، وتقديم أحداث القصة، والوصف في إبراز صفات الأشخاص، والحوار، والنهاية.

٥. **الشعر التعليمي:** ويطلق عليه "النظم"، ويقوم هذا النوع من الشعر على المحتوى العلمي، وفيه تقدم القاعدة العلمية داخل أبيات من الشعر بهدف التعليم، وذلك ليسهل على الطالب حفظ القاعدة أو الفكرة، ومن ذلك صياغة قواعد النحو العربي في أبيات من الشعر في "ألفية بن مالك" والأمثلة على ذلك كثيرة.

أما أنواع الشعر من حيث اللغة المستخدمة في نظمه فهو نوعان، هما:

١. **الشعر الفصيح،** وهو الشعر المحكي أو المكتوب باللغة العربية الفصحى.

٢. **الشعر العامي،** وهو الشعر الشعبي المحكي أو المكتوب بغير اللغة العربية

الفصحى، والذي يقوله عامة الناس، مثل الشعر النبطي، والزجل، والموال.

أما أنواع الشعر بحسب أغراضه يمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية:

١. شعر الغزل: وموضوعه المرأة والحب
٢. شعر الوصف: ويهتم بالوصف والشرح والتوضيح.
٣. شعر المديح، وهو شعر يقوم على مدح الخلفاء، الامراء .
٤. شعر الرثاء، ويسمى شعر الحزن، وذلك بسبب مدح الشهداء، والأبطال، والأموات الذين وافتهم المنية في الحروب.
٥. شعر الهجاء، هو نوع الشعر الذي يدعو إلى العصبية القبلية.
٦. شعر الحكمة، الذي يكون قصده نابعاً من الحكمة.
٧. شعر الاعتذار: وفيه يعتذر الشاعر عن موقف أو تصرف صدرت منه.

ثانياً: فنون النثر:

للنثر الأدبي أنواع عدة ، ولكل نوع منها سمات تميزه عن بقية صور النثر الفني ؛
منها:

الخطابة – المقالة- القصة – المسرحية – الخاطرة – الوصايا – الرسائل –
المقامات – السيرة الأدبية.